

## بعض السياسات الإدارية لتطوير الرعاية الصحية والرياضية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة بورسعيد

د/ سيد عبد الجواد سيد

د/ نجلاء ابراهيم جبر

د/ ماجد احمد حجازي

تحددت أهداف الدراسة في التعرف على الواقع الحالي للرعاية الصحية والرياضية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ووضع السياسات الإدارية المقترحة لتطوير وتحديث الرعاية الصحية والرياضية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة بورسعيد، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (٥٢٢) فرداً من العاملين بالمرحلة الابتدائية وأولياء أمور التلاميذ، وذلك بخلاف (٥٥) فرداً أجرى عليهم تقنين استمارة استطلاع الرأي وذلك خلال الفترة من ٢٠٠٠/٤/١م إلى ٢٠٠٠/٥/١٥م .

وأفادت النتائج بأنه توجد مشكلات تعوق تطوير وتحديث الرعاية الصحية والرياضية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة بورسعيد وبلغت الأهمية النسبية للمشكلات الخاصة بالرعاية الصحية (٧٢,٤٧%) ومشكلات الرعاية الرياضية (٦٠,٦٩%) ووضع الباحثين بعض السياسات الإدارية المقترحة لتوجيه عملية اتخاذ القرارات لتطوير وتحديث الرعاية الصحية والرياضية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة بورسعيد،

ويوصي الباحثين بالاهتمام بإجراء الدراسات المسحية والتقويمية على مستويات اللياقة البدنية، الحالة الصحية والنمو البدني على التلاميذ سنوياً وإجراء الدراسات الميدانية لاكتشاف مشكلات الرعاية الصحية والرياضية والاهتمام بدرس التربية الرياضية والنشاط الداخلي والخارجي .

\* أ. د. سيد عبد الجواد السيد : أستاذ ورئيس قسم علوم الصحة والتربية الصحية وعميد كلية التربية الرياضية ببورسعيد - جامعة قناة السويس .

\*\* د. نجلاء ابراهيم جبر : أخصائية رياضية بمديرية الشباب والرياضة ببورسعيد .

\*\*\* د. ماجد أحمد حجازي : مدرس بقسم مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية ببورسعيد - جامعة قناة السويس .

## المقدمة :-

تبذل الأمم المتقدمة قصارى جهدها في سبيل تنشئة الطفولة السلمية صحياً، تربوياً، نفسياً ورياضياً، فالطفولة صناعة المستقبل والاهتمام بها يعني الاهتمام بالمجتمع ككل وقد جاء إعلان رئيس الجمهورية باعتبار السنوات العشر القادمة عقداً لحماية الطفل المصري ورعايته خطوة هامة على طريق اهتمام الدولة بالطفولة التي تشكل نسبة عالية من مجموع سكان مصر حيث تبلغ نسبة الأطفال أقل من ١٢ سنة (٣٤,١٦%) من مجموع سكان جمهورية مصر العربية، ولا يشدد الإعلان على مقتضيات الحفاظ على الطفل فحسب بل يطالب بتحقيق مستوى متميز لحياة أطفالنا ورعايتهم في جميع المجالات وفقاً لاحتياجاتهم، وذلك عن طريق توفير فرص الممارسة المنظمة للأنشطة التي ترتقي بمستوى النمو البدني وكفاءة الأجهزة العضوية.

ويشير توشيو Toshio (١٩٩١) إلى أن الطفل هو الشاغل الأساسي للدولة بما يجب أن يتوافر لديه من رعاية صحية ورياضية وعليه فإن كل شيء يمكن أن يؤثر على الطفل يجب ان يكون تحت التحكم والتطوير المستمر لتحقيق مزيد من التقدم للإنسانية ومن أجل التنمية الشاملة للشخصية من الناحية البدنية والاجتماعية والثقافية ومن أجل سعادة الطفل ورفاهيته. (١١ : ٣٩٥)

يتفق كل من جلين كرشنر Glenn Krichner (١٩٩٢)، بيفرلي نيكولس Beverly Nichols (١٩٩٤) على أن اللياقة البدنية أمر هام لمساعدة الطفل للحفاظ بمستوى معين من الصحة واكتساب المعلومات والاتجاهات خلال حياته حتى يمكن أن تحقق له أداء الأنشطة اليومية بحماس ويحصنه من التعرض للمشكلات الصحية التي تنجم من عدم الممارسة البدنية ويكسبه أساس من اللياقة التي تسمح له بالمشاركة في أنشطة بدنية عديدة .

( ١٢ : ٧ ) ( ٩ : ٢٢٦ )

وتعتبر المرحلة الابتدائية من أهم مراحل حياة الطفل حيث تتفتح مداركه وينضج عقله من خلال اتصالات مستمرة لإشباع حاجاته اليومية ورغباته المستمرة التي تقوم على مشاركة الآخرين لاكتساب المعارف والأفكار والخبرات التي يحتاج إليها لكي ينمو عقلياً وبدنياً من أجل تحصيل علمي وبناء تربوي متين .

وير أولسن Olsen (١٩٩٠) وجروج جرهام وآخرون George Graham et al. (١٩٩٢) إلى أن الأكاديمية الطبية الأمريكية قد أشارت إلى أن حوالي (٤٠%) من الأطفال في المرحلة السنية من ٥-٨ سنوات يعانون من خطر الشريان التاجي ، كما أن ثلث الأطفال من سن ١٠ - ١٨ سنة يعانون من السمنة المفرطة وما يتبعها من ارتفاع في الضغط والكوليسترول مما يؤكد على أن هؤلاء الأطفال في حاجة للممارسة البدنية المنظمة لإكسابهم التحمل والقدرة الهوائية.

( ١٤ : ٧٤ ) ( ١١ : ٣٢ )

وترى تماضر حسون (١٩٩٨) أن الإهمال في حصر المشكلات الصحية الأكثر شيوعا بين تلاميذ المرحلة الابتدائية في الوطن العربي ووضع خطط الوقاية وبرامج العلاج المناسبة لها بالإضافة إلى تفعيل الدور العلاجي والتشخيصي لعيادات المدارس أدى إلى فقد الرياضة في الوطن العربي القاعدة الطبيعية للممارسين والأبطال المتميزين. (٢ : ٦٩)

وإذا كانت الأهداف هي أساس عمليات التخطيط والتطوير فإن تحديد السياسات الإدارية هي بمثابة العمود الفقري الذي يرتكز عليه جميع عناصر التخطيط والتطوير وهي الطريق الذي يجب اتباعه للوصول لتحقيق الأهداف المراد الوصول إليها.

ويشير دالتون Dalton (١٩٨٩) إلى أن السياسات الإدارية تعتبر عملية توجيه وإرشاد للأفعال أو القرارات المنظمة لعلاقات الأفراد وأنها التعبير التخطيطي للتكوين التنظيمي والمقدم بخطوط الإرشاد للقرارات وبين لمعرفة أعضاء المنظمة عن كيفية التقاء المواقع التنفيذية وكيفية تدرج هذه العلاقات .

( ١٦٧٩ )

ويرى جونسون وكلاكرك Johnson & Clarke (١٩٧٤) ضرورة توافر سياسات إدارية ولوائح منظمة لبرامج التربية الرياضية كاملة وحديثة تحكمه وتسيطر على سير العمل وتحكم تصرفات العاملين.

( ٤ : ١٠ )

ولأهمية التعاون والتنسيق بين الهيئات والقيادات المهتمة برعاية الطفولة صحيا ورياضيا لكي تقدم للطفل المصري كل ما يمكن لتحقيق التصور والغاية حتى يتمكن من مواجهة المنافسة الحضارية التي سيتعرض لها مستقبلا وحتى يكون ندا لأقرانه من النشء في الدول الأكثر تقدما وإعداده لكي يقوم بدوره في التنمية والعمل والإنتاج ، ولأهمية السياسات الإدارية في توجيه وإرشاد التفكير عند اتخاذ القرارات وتنفيذ الأعمال لتحقيق الأهداف المرجوة لذا فقد اتجه الباحثين إلى التعرف على واقع الرعاية الصحية والرياضية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة بورسعيد في الوقت الراهن والكشف عن السلبيات لمعالجتها والإيجابيات لتمهيتها واقتراح بعض السياسات الإدارية المناسبة لتطوير الرعاية الصحية والرياضية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة بورسعيد للإسهام في تنمية الشخصية الإنسانية لأعضاء المجتمع في المراحل السنية التالية.

## أهداف الدراسة :-

تحدد أهداف الدراسة في الآتي :-

- 1- التعرف على الواقع الحالي للرعاية الصحية والرياضية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة بورسعيد والمشكلات التي تواجه تطويرها وتحديثها.
- 2- وضع بعض السياسات الإدارية المقترحة لتطوير وتحديث الرعاية الصحية والرياضية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة بورسعيد .

## فروض الدراسة :-

- 1- توجد مشكلات تعوق تطوير وتحديث الرعاية الصحية والرياضية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة بورسعيد.
- 2- تؤدي السياسات الإدارية المقترحة إلى توجيه عملية اتخاذ القرارات لتطوير وتحديث الرعاية الصحية والرياضية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة بورسعيد .

## الدراسة المرتبطة :-

(1) دراسة فاطمة صابر (1979) بهدف تحديد الأسس التي يجب أن تراعى في مناهج التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية، على عينة قوامها 150 موجه ومدرسة ومدرسة و(500) تلميذ وتلميذة واستخدمت الباحثة الاستبيان لجمع بياناتها وأفادت النتائج على أن محتوى المنهج لا يعمل على تنمية ميول التلاميذ وأن هناك قصور في أهداف المجال المعرفي لمحتوى المنهج بالإضافة إلى عدم كفاية الوقت المخصص لتنفيذ برامج التربية الرياضية. ( ٦ )

(2) دراسة إبراهيم عبد المقصود (1980) بهدف تحديد المتطلبات الضرورية لضمان التخطيط الجيد لبرامج التربية البدنية والرياضية للمرحلة الابتدائية، على عينة قوامها (150) فردا من مسؤولي التخطيط بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة وبعض الموجهين والخبراء واستخدم الباحث الاستبيان والمقابلة الشخصية لجمع البيانات ، وأسفرت النتائج عن عدم وضوح دور الجهات الإدارية ، عدم واقعية التخطيط، قلة الإمكانيات المادية والبشرية . ( ١ )

(3) دراسة عصمت عبد المقصود (1981) بهدف تقييم البيئة الصحية المدرسية التي ترتبط بدرس التربية الرياضية في المدارس بالمرحلة الابتدائية وبلغ حجم العينة (21) مدرسة ابتدائية حكومية اختيرت عشوائياً، وأسفرت النتائج عن أن عوامل الأمن والسلامة غير متوافرة للمهارات التي تمارس لبعض الأنشطة، أرضيات أفنية المدارس تعتبر غير صالحة

لنشاط الدرس مما يسبب الإصابة، أماكن النظافة الشخصية غير ملائمة وإمكانات الإسعافات الأولية والسجلات الصحية لا تعطيهها المدارس العناية الواجبة . ( ٥ )

(٤) دراسة عبد الرحمن مدني (١٩٨٤) بهدف إعداد برنامج للتربية الصحية للمرحلة الأولى من التعليم الأساسي للمرحلة السنية (٦ : ١٢) سنة وشملت عينة البحث (٢٠) خبيراً في مجال الصحة العامة والتربية الصحية واستعان الباحث بالاستبيان والمقابلات الشخصية لجمع البيانات وأسفرت النتائج عن حصول تسع مجالات عامة للتربية الصحية على موافقة الخبراء وهي (التغذية - الصحة الشخصية - الأمان والإسعافات الأولية - أهمية ممارسة النشاط الرياضي - تربية القوام - العناية بالأسنان - الوقاية من الأمراض المعدية - التدخين - عادات استخدام دورات المياه) . ( ٤ )

(٥) دراسة صديقة شكري (١٩٩١) بهدف التعرف على دور منهج التربية الرياضية في المرحلة الابتدائية بجمهورية مصر العربية في تحقيق الأهداف العامة للمجتمع المصري، على عينة قوامها (١٤٥) من مديري الإدارات التعليمية ومدرسين التربية الرياضية في بعض المدارس واعتمدت الباحثة على الاستبيان في جمع البيانات وأفادت النتائج بقصور منهج التربية الرياضية في تحقيق الأهداف العامة للمجتمع المصري . ( ٣ )

(٦) دراسة مجدي عامر (١٩٩٥) بهدف تحليل واقع التربية الرياضية بمدارس المرحلة الابتدائية بمحافظة الشرقية، على عينة قوامها (١١٥) موجهاً وموجه، (٣٨١) مدرس ومدرسة، (٧٥٠٠) تلميذ وتلميذة، وتم اختيارهم بالطريقة العمدية العشوائية، واعتمد الباحث في جمع بياناته على الاستبيان والمقابلة الشخصية، وأوضحت النتائج عدم تنمية الثقافة الرياضية للتلاميذ، عدم اكتشاف التلاميذ الموهوبين رياضياً ، عدم وجود سجل خاص بكل تلميذ لمتابعته صحياً ، عدم إجراء الكشف الطبي الدوري على التلاميذ. ( ٧ )

(٧) دراسة نجلاء جبر (١٩٩٧) بهدف دراسة وتحليل واقع قوام التلاميذ من ٩ : ٦ سنوات للتعرف على المشكلات والصعوبات التي تواجه قوام التلاميذ ووضع استراتيجية مقترحة للقوام السليم لمعالجة المشكلات التي تواجه القوام على عينة قوامها (٥٠٠) فرداً من الخبراء والموجهين والمدرسين بالمرحلة الابتدائية . وأسفرت النتائج عن وجود مشكلات ومعوقات تعوق التربية القوامية للتلاميذ وقامت الباحثة بوضع إستراتيجية مقترحة للقوام السليم للتلاميذ من ٦ : ٩ سنوات وبناء خطة للاستراتيجية . ( ٨ )

## إجراءات الدراسة : اختيار وتوصيف العينة :-

اشتملت عينة الدراسة على (٥٢٢) فرداً من العاملين بالمرحلة الابتدائية وأطباء الصحة المدرسية وأولياء أمور التلاميذ بالمرحلة الابتدائية بمحافظة بورسعيد وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية العمدية والجدول رقم ( ١ ) يوضح تصنيف عينة الدراسة .

### جدول ( ١ )

#### تصنيف عينة الدراسة

م	العينة	العدد
١	مدير مدرسة	٣٨
٢	مدرس بالمرحلة الابتدائية	١٨٤
٣	مدرس تربية رياضية	٩٦
٤	طبيب بالصحة المدرسية	٦٤
٥	أولياء أمور التلاميذ بالمرحلة الابتدائية	١٠٤
	المجموع	٥٢٢

وذلك بخلاف عينة الدراسة التي أجري عليها تقنين استمارة استطلاع الوأي (ن=٥٥) وعدد ٨ مبحوث استبعدت استجاباتهم لعدم استكمالها .

### أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثين ببناء استطلاع رأي وذلك من خلال مراعاتهم للأسس العملية الآتية: -

- حدد الباحثين بعدين رئيسيين هما الرعاية الصحية والرياضية .
- صنفت مفردات الاستمارة وفقاً لكل بعد تنتمي إليه وذلك بعد اختيارها لتعبر عن كل بعد وبلغ عددها (٢٧) مفردة .
- طبقت الاستمارة في صورتها الأولية على عدد (١٨) فرداً من العاملين بالمرحلة الابتدائية وذلك لاختبارها من حيث مدى الفهم لها ولمفرداتها ومفهومها .
- عرضت الاستمارة على خبراء \* في التربية الصحية ، الصحة العامة والتربية الرياضية بعد إعادة صياغة بعض المفردات التي كانت تحتمل أكثر من تفسير وغامضة في معناها ومفهومها وطلب من الخبراء إبداء رأيهم في أبعاد الاستمارة ومناسبة المفردات المصنفة

في كل بعد على حدة واستبعاد المفردات المحايدة وترك لهم حرية استحداث أبعاد جيدة يرونها مناسبة . ( مرفق ١ )  
 - استبعدت المفردات التي اختلفت آراء المحكمين نحوها وبلغت (٧) مفردات وبذلك أصبحت الاستمارة تتكون من (٢٠) مفردة موزعة بالتساوي على أبعاد الاستمارة بحيث أصبحت الرعاية الرياضية (١٠) مفردات والرعاية الصحية (١٠ مفردات) (مرفق ٢)  
 - حدد لاستجابة المبحوث ميزان تقديري ثنائي .

#### صدق الاستبيان :

اختبر الباحثين صدق الاستبيان بطريقة الصدق الظاهري أو السطحي Face Validity وبطريقة صدق المحتوى Content Validity حيث تم عرض مفردات الاستبيان على خبراء\* متخصصين في التربية الصحية والصحة العامة والتربية الرياضية (ن = ٥) لإبداء حكمهم على أن كل مفردة تنتمي للبعد الذي يشملها وأن الأبعاد المختارة للاستبيان تتفق مع الغرض من بنائه ولقد كان معامل الاتفاق بين المحكمين (٠,٩) وذلك خلال الفترة من ١٩٩٩/١١/١٥ إلى ١٩٩٩/١١/٣٠ .

#### ثبات الاستبيان :

تم استخراج معامل ثبات الاستبيان بطريقتين إحصائيتين باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وهي :-  
 ١- إيجاد معاملات الارتباط بين كل بعد للاستبيان والدرجة الكلية له باستخدام معامل ارتباط بيرسون جدول (٢) .  
 ٢- قيمة معامل الفا ALPHA ولقد بلغ (٠,٨٩٥) مما يشير أيضا إلى الاتساق الداخلي للاستبيان وذلك خلال الفترة من ٢٠٠٠/١/١٥ إلى ٢٠٠٠/٢/١٥ .

#### جدول ( ٢ )

معاملات الارتباط بين أبعاد استمارة الاستبيان والدرجة الكلية

ن = ( ٥٥ )

م	البعد	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	الرعاية الصحية	٠,٨٣١	دال عند مستوى ٠,٠١
٢	الرعاية الرياضية	٠,٨٤٦	دال عند مستوى ٠,٠١

\* أ.د/ سيد عبد الجواد، أ.د/ أبو العلا عبد الفتاح - أ.د/ بس كامل حبيب - أ.د/ قنري بكرى - أ.د/ مجدي حجازي

يتضح من الجدول (٢) أن معاملات الارتباط عالية بين كل بعد والدرجة الكلية للاستبيان وذات دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على الاتساق الداخلي للاستبيان Internal Consistency ولقد كانت الرعاية الرياضية أعلى قيمة .

#### تطبيق الدراسة :-

طبقت أداة الدراسة بعد التحقق من صدقها وثباتها على أفراد عينة الدراسة (ن = ٥٢٢) مبحوثاً خلال الفترة من ٢٠٠٠/٤/١ إلى ٢٠٠٠/٥/١٥ .

#### الأسلوب الإحصائي :-

$$\text{الأهمية النسبية} = \frac{\text{مجموع درجات العينة لكل مفردة}}{\text{عدد العينة} \times \text{درجة الموافقة}} \times ١٠٠$$

#### عرض ومناقشة نتائج الدراسة :-

#### (١) اختبار الفرض الأول :

توجد مشكلات تعوق تطوير وتحديث الرعاية الصحية والرياضية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة بورسعيد.



جدول ( ٣ )

الأهمية النسبية لعبارات المشكلات التي تعوق تطوير وتحديث الرعاية الصحية والرياضية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة بورسعيد

ن = (٥٢٢)

م	المفردات	الأهمية النسبية
(أ) الرعاية الصحية		
١-	لا يتم إجراء الفحص الطبي الشامل على التلاميذ في بداية العام الدراسي	%٧٣,٥
٢-	لا يتم اكتشاف العيوب الخلقية التي لم تكشف من قبل	%٨٥,٦
٣-	ليس هناك فحص دوري للعيوب السمعية والبصرية للتلاميذ	%٨٦,٧
٤-	لا يتم الفحص الشامل للأسنان واللثة للتلاميذ	%٧٣,٣
٥-	لا يتم المسح الطبي الشامل لاكتشاف وعلاج المشاكل الجراحية المختلفة	%٧٥,٨
٦-	هناك قصور في الاهتمام بمشكلة الأنيميا وفقر الدم لدى التلاميذ	%٧٨,٣
٧-	عدم وجود سجلات خاصة بكل تلميذ لمتابعة حالته الصحية	%٦٤,٥
٨-	لا يتم فحص القوام للتلاميذ لاكتشاف الانحرافات القوامية لديهم	%٨٥,٦
٩-	لا يتم توعية التلاميذ بأهمية وجبة الإفطار	%٥٦,٨
١٠-	لا يتم إعطاء النطعميات الضرورية للتلاميذ بانتظام	%٣٥,٦
(ب) الرعاية الرياضية		
١-	لا تسهم أهداف درس التربية الرياضية الحالية في الرعاية الرياضية والصحية للتلاميذ	%٥٦,٨
٢-	لا يوجد اهتمام واضح بالنشاط الداخلي والخارجي في الألعاب المختلفة بالمدارس	%٦٤,٣
٣-	عدم اكتشاف التلاميذ الموهوبين رياضياً	%٧٠,١
٤-	لا توجد خطة لتمرينات الصباح لمدة ١٠ دقائق في طابور الصباح	%٨٥,٦
٥-	عدم وجود بطاقات تقييمية لكل تلميذ للتعرف على مقدار التقدم الذي أحرزه في المجال البدني والمهاري.	%٨٧,٣
٦-	عدم مناسبة الميزانية المخصصة للتربية الرياضية بالمدارس الابتدائية لتحقيق أهدافها	%٤٤,٢
٧-	لا يوجد تعاون بين الإدارة المدرسية ومدرسي التربية الرياضية	%٤١,٣
٨-	ليس هناك إجراءات أمن وسلامة للتلاميذ أثناء درس التربية الرياضية	%٤٥,٤
٩-	لا توجد دورات صقل لتطوير الإعداد المهني لمدرسي التربية الرياضية	%٥٥,١
١٠-	الملاعب والأدوات والأجهزة غير مناسبة لتحقيق أهداف التربية الرياضية .	%٥٦,٨

يوضح الجدول (٣) الأهمية النسبية للمشكلات التي تعوق تطوير وتحديث الرعاية الصحية والرياضية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

وجاءت أهم مشكلات الرعاية الصحية بالترتيب التالي: -

- ١- هناك قصور في الاهتمام بمشكلة الأنيميا وفقر الدم لدى التلاميذ (٨٧,٣%)
- ٢- ليس هناك فحص دوري للعيوب السمعية والبصرية (٨٦,٧%)
- ٣- لا يتم اكتشاف العيوب الخلقية لدى التلاميذ (٨٥,٦%)
- ٤- لا يتم فحص القوام لاكتشاف الانحرافات القوامية لديهم (٨٥,٦%)
- ٥- لا يتم المسح الطبي لاكتشاف وعلاج المشاكل الجراحية المختلفة (٧٥,٨%)
- ٦- عدم إجراء الفحص الطبي الشامل على التلاميذ في بداية العام الدراسي (٧٣,٥%)
- ٧- عدم إجراء الفحص الشامل للأسنان واللثة للتلاميذ (٧٣,٣%)
- ٨- عدم وجود سجلات خاصة لكل تلميذ لمتابعة حالته الصحية (٦٤,٥%)

• وجاءت أهم مشكلات الرعاية الرياضية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بالترتيب التالي:

- ١- عدم وجود بطاقات تقويمية لكل تلميذ للتعرف على مقدار التقدم الذي أحرزه في المجال البدني والمهاري . (٨٧,٣%)
- ٢- لا توجد خطة لتمرينات الصباح لمدة ١٠ دقائق يومياً (٨٥,٦%)
- ٣- عدم اكتشاف التلاميذ الموهوبين رياضياً . (٧٠,١%)
- ٤- ليس هناك اهتمام واضح بالنشاط الداخلي والخارجي في الأنشطة المختلفة (٦٤,٣%)

وبذلك فإن النتائج المستخلصة من جدول (٣) تتفق مع الفرضية الأولى للدراسة ويمكن للباحثين أن يستخلصوا أنه توجد مشكلات تعوق تطوير وتحديث الرعاية الصحية والرياضية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة بورسعيد وجاءت مشكلات الرعاية الصحية في الترتيب الأول بنسبة (٧٢,٤٧%) والرعاية الرياضية (٦٠,٦٩%) .

## (٢) اختبار الفرض الثاني: -

تؤدي السياسات الإدارية المقترحة إلى توجيه عملية اتخاذ القرارات لتطوير وتحديث الرعاية الصحية والرياضية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة بورسعيد .

### أ - السياسات الإدارية لتطوير الرعاية الصحية

١-دراسة إجراء المسح الطبي الشامل لتلاميذ المرحلة الابتدائية على أن يشمل المسح الطبي اكتشاف وعلاج الحالات الآتية: -

- حالات ضعف السمع .
- مشاكل الأنف والأذن والحنجرة .
- حالات ضعف النظر واضطرابات الرؤية .
- المشاكل الجراحية المختلفة كالفتاق والخصية وانحرافات مجرى البول .
- حالات تسوس الأسنان وأمراض اللثة .
- نقص اليود وتضخم الغدة الدرقية .

٢-وضع خطط الوقاية والعلاج المناسبة للحالات التي تم حصرها في المسح الطبي الشامل للتلاميذ .

٣-إجراء بعض الدراسات الميدانية على تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة بورسعيد تشمل:  
- تقييم حجم مشكلة الأنيميا (فقر الدم) ومعرفة أكثر أنواع الأنيميا انتشاراً وأسبابها وعلاقتها بالسن والجنس والعادات الغذائية والعوامل الوراثية وتحديد أساليب الوقاية والعلاج في ضوء نتائج الدراسة .

- تفعيل الدور العلاجي والتشخيصي للعيادات بالمدارس وتيسير إجراءات العلاج في التأمين الصحي والمستشفيات .

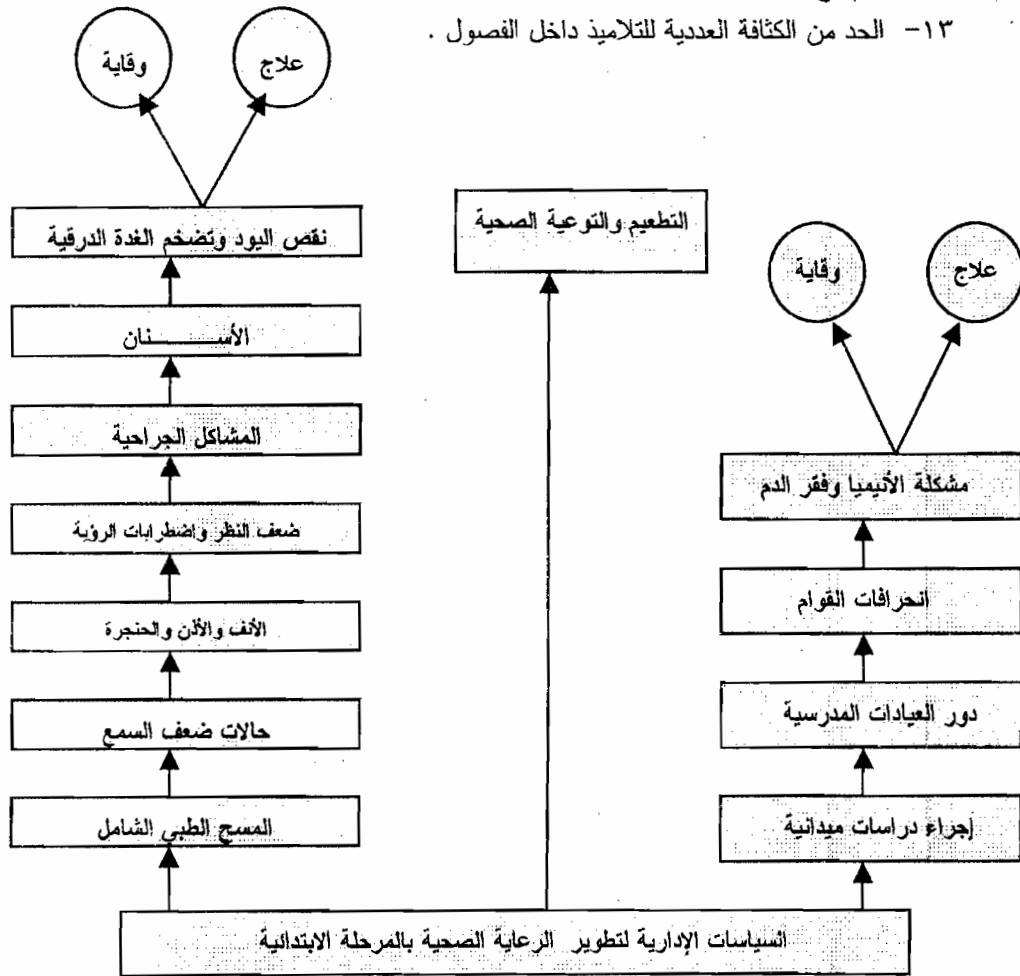
٤-دراسة الإعداد لحملة التطعيم الصحي لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة بورسعيد (شلل الأطفال - الدفتريا - الكبد الوبائي - التيتانوس - الحصبة - الدرن) .

٥-التركيز على التوعية الصحية بالمرحلة الابتدائية من خلال تنظيم أسابيع صحية خاصة في النظافة الشخصية - التغذية - صحة الفم والأسنان - إحياء المناسبات الصحية العالمية ليوم الصحة العالمي - التوعية من خلال الأنشطة الاجتماعية والرياضية .

٦-الاعتماد على البحث العلمي كوسيلة عملية فعالة لدراسة العلاقة بين الحالة الصحية للتلاميذ وكل من التغذية، الحالة الاجتماعية والاقتصادية للأسرة، الحالة النفسية للطفل، ثقافة الأسرة .

٧-إجراء الدراسات والبحوث للتعرف على المشكلات الصحية التي تواجه التلاميذ ووضع الحلول والمقترحات لعلاجها .

- ٨- تصميم بطاقات صحية لكل تلميذ بحيث تستمر معه خلال مراحل نموه من الحضانه إلى الجامعة تسجل بها جميع البيانات الخاصة به وحالته الصحية .
- ٩- مراعاة توافر الشروط الصحية بالفصل والغناء ودورات المياه.
- ١٠- دراسة إيجاد حلول جذرية لمشكلة انتشار الانحرافات القوامية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية والعمل على الاهتمام بالتنشئة القوامية وتربية قوام التلاميذ والعناية به ومعالجة الانحرافات القوامية لديهم والعمل على نشر الوعي القومي والصحي .
- ١١- العمل على توفير وجبة غذائية صحية متكاملة العناصر الغذائية للتلاميذ مع مراعاة توفير الجو الصحي لها.
- ١٢- ضرورة مراعاة أن يكون مكان الجلوس في الفصل مناسب للتلاميذ من حيث الطول والحجم مع توافر الشروط الصحية الخاصة به .
- ١٣- الحد من الكثافة العددية للتلاميذ داخل الفصول .



شكل ( ١ )

السياسات الإدارية لتطوير الرعاية الصحية بالمرحلة الابتدائية بمحافظة بورسعيد

ب- السياسات الإدارية لتطوير الرعاية الرياضية :-

- ١- اعتبار مادة التربية الرياضية مادة نجاح ورسوب .
  - ٢- إعداد بطاقة تقييمية لكل تلميذ للتعرف على مقدار التقدم في المجال البدني والمهاري .
  - ٣- انتقاء الموهوبين ورعايتهم والإشراف على تدريبهم وتوجيههم إلى الألعاب المختلفة .
  - ٤- دراسة وضع بعض التمرينات المختارة للمحافظة على القوام لتلاميذ المرحلة الابتدائية على أن يتم أداؤها أثناء طابور الصباح ولمدة ١٠ دقائق .
  - ٥- دراسة وضع خطة سنوية للنشاط الرياضي الخارجي بالمرحلة الابتدائية يشرف على تنفيذها توجيه التربية الرياضية على أن تشمل الخطة الأيام الرياضية بين المدارس - إقامة دوري للمدارس الابتدائية في بعض الألعاب الجماعية والفردية - تكوين منتخبات للمرحلة الابتدائية لتمثيل المنطقة في دوري المناطق التعليمية للمرحلة الابتدائية .
  - ٦- دراسة إقامة النشاط الداخلي داخل المدرسة بما يتناسب مع إمكانيات الملاعب والأدوات المتاحة حتى تتاح الفرصة للتلاميذ لممارسة الأنشطة الرياضية التنافسية.
  - ٧- قيام أعضاء ممثلين من هيئات التدريس بكليات التربية الرياضية وموجهي ومدرسي التربية الرياضية بتخطيط مناهج التربية الرياضية بالمرحلة الابتدائية .
  - ٨- توفير الملاعب والأدوات والأجهزة المناسبة لتحقيق أهداف التربية الرياضية .
  - ٩- اعتماد الميزانية اللازمة للتربية الرياضية بالمدارس قبل بدء العام الدراسي بوقت كاف والعمل على زيادتها .
  - ١٠- إجراء الدراسات المسحية والتقييمية على مستويات اللياقة البدنية والنمو البدني للتعرف على مواطن والضعف لعلاجها ومواطن القوة لتدعيمها وتطويرها من خلال الاختبارات والمقاييس ببرنامج التربية الرياضية .
  - ١١- توفير قنوات اتصال بين كليات التربية الرياضية ومدرسي المرحلة الابتدائية لرفع كفاءتهم في تدريس مادة التربية الرياضية .
  - ١٢- عقد دورات وندوات لصقل المدرسين وتطوير إعدادهم المهني .
  - ١٣- قيام مدرسين متخصصين بتدريس مادة التربية الرياضية والحرص على تنفيذ البرنامج
  - ١٤- توفير عوامل الأمن والسلامة بالنسبة للتلاميذ بالمدارس خلال درس التربية الرياضية.
  - ١٥- نشر الوعي الرياضي بين الإدارة المدرسية ومدرسي المواد الأخرى وأولياء الأمور والعمل على تنمية الثقافة الرياضية .
  - ١٦- توفير الحوافز المادية والتشجيعية والمعنوية للتلاميذ والمدرسين والموجهين .
- ويمكن للباحثين أن يستخلصوا أن السياسات الإدارية المقترحة تؤدي إلى توجيه عملية اتخاذ القرارات لتطوير وتحديث الرعاية الصحية والرياضية لتلاميذ المرحلة الابتدائية .

## الاستنتاجات :-

- في ضوء هدفنا الدراسة وفرضها وفي إطار عينتها ومن خلال عرض ومناقشة النتائج يستخلص الباحثين الاستنتاجات الآتية :-
- 1- توجد مشكلات تعوق تطوير وتحديث الرعاية الصحية والرياضية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة بورسعيد وكانت الأهمية النسبية لمشكلات الرعاية الصحية (٧٢،٤٧%) ولمشكلات الرعاية الرياضية (٦٠،٦٩%) .
  - 2- تؤدي السياسات الإدارية المقترحة إلى توجيه عملية اتخاذ القرارات لتطوير وتحديث الرعاية الصحية والرياضية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة بورسعيد .

## التوصيات :-

- في ضوء هدفنا الدراسة وإجراءاتها المستخدمة ومن خلال الاستنتاجات التي توصل إليها الباحثين يوصون بالآتي :-
- 1- الاهتمام بإجراء المسح الطبي الشامل على تلاميذ المرحلة الابتدائية سنوياً ووضع خطط الوقاية والعلاج في ضوء نتائج المسح .
  - 2- إجراء الدراسات الميدانية لمشكلات الرعاية الصحية ومستويات اللياقة البدنية والنمو البدني على التلاميذ سنوياً ووضع أنسب الحلول الممكنة وأساليب الوقاية والعلاج .
  - 3- التركيز على التوعية الصحية لتلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال تنظيم أسابيع صحية خاصة في كافة أوجه الرعاية الصحية .
  - 4- إجراء حملة توعية على الاستخدام الصحيح للحقيبة المدرسية .
  - 5- تصميم بطاقة صحية لكل تلميذ بحيث تستمر معه خلال مراحل نموه من الحضنة إلى الجامعة تسجل بها جميع البيانات الخاصة به وحالته الصحية .
  - 6- الاهتمام بدرس التربية الرياضية .
  - 7- انتقاء التلاميذ الموهوبين بالألعاب المختلفة وتوجيههم نحوها .
  - 8- الاهتمام بالنشاط الخارجي والداخلي للمرحلة الابتدائية ووضع الخطط المناسبة لإتاحة الفرصة للتلاميذ لممارسة الأنشطة التنافسية .
  - 9- المحافظة على قوام التلاميذ بالمرحلة الابتدائية والاهتمام بتمرينات القوام لمدة 10 دقائق أثناء طابور الصباح .
  - 10- تصميم بطاقة تفويجية لكل تلميذ للتعرف على مقدار التقدم الذي أحرزه في المجال البدني والمهاري .
  - 11- توفير عوامل الأمن والسلامة بالنسبة للتلاميذ بالمدرسة خلال درس التربية الرياضية .
  - 12- عقد دورات وندوات لصقل المدرسين وتطوير إعدادهم المهني .

## المراجع

- (١) إبراهيم عبد المقصود : دور التخطيط في تطوير المستوى الرياضي في مصر ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنات ، الإسكندرية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٠ م .
- (٢) تماضر حسون : البيت - المدرسة - وسائل الإعلام وانحرافات الأحداث في الوطن العربي ، المجلة العربية للدراسات الأمنية - الرياضية ، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب ، دبي ، ١٩٩٨ م .
- (٣) صديقة محمد شكري : دراسة تحليلية لأهداف التربية الرياضية بمرحلة التعليم الابتدائي ودورها في تحقيق فلسفة المجتمع المصري ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنات ، الإسكندرية ، جامعة حلوان ، ١٩٩١ م .
- (٤) عبد الرحمن عبد الباسط مدني : برنامج مقترح للتربية الصحية (المرحلة الأولى) من التعليم الأساسي ٦ : ١٢ سنة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنين ، القاهرة ، جامعة حلوان ، ١٩٨٤ م .
- (٥) عصمت عبد المقصود : تقييم البيئة الصحية لدرسي التربية الرياضية بالمرحلة الابتدائية ، المؤتمر العلمي الثاني ، ترشيد التربية البدنية والرياضة في المرحلة الابتدائية ، كلية التربية الرياضية للبنين ، الإسكندرية ، جامعة حلوان ، ١٩٨١ م .
- (٦) فاطمة عوض صابر : دراسة تحليلية لمناهج التربية الرياضية للصفين الخامس والسادس الابتدائي بجمهورية مصر العربية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنات ، الإسكندرية ، جامعة حلوان ، ١٩٧٩ م .
- (٧) مجدي حسين عامر : دراسة تحليلية لواقع التربية الرياضية المدرسية للمرحلة الابتدائية بمحافظة الشرقية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الزقازيق ، ١٩٩٥ م .
- (٨) نجلاء إبراهيم جبر : وضع استراتيجية للقوام السليم للتلاميذ من ٦ : ٩ سنوات ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة قناة السويس ، ١٩٩٧ م .
- 9) Beverly Nichols: Moving and learning the Elementary school Physical Education Experience, U.S.A. ed 1994.
- 10) Dalton, F. M.: Management of foundation practices, Macmillan Publishing co., New York, 1989.
- 11) George Graham, Shirley Holt, Hale Melissa Parker: "Children Moving Areglec Areglec Approach to Teaching Physical Education", 3<sup>rd</sup> ed., 1992.

- 12) Glenn Kirchner: Physical Education for Elementary school children, 8<sup>th</sup> ed., W.M.C. Brown Publishers, 2460. Kerper Boulevard. U.S.A, 1992.
- 13) Johnson, T.J; & Clarcke, D.L., Administration services Map Management Action Paper, California, 1974.
- 14) Olsen E.: American is to Active, American Health; May 1990.
- 15) Toshio Saekipem: Quality life and sport humanity sport for all in Achieving the future Japanese sport for all, Team pere, finland, 1991.